107 - قوله D : { إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس } روينا عن أبي هريرة Bه عن رسول ا A قال : [إذا سألتم ا فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة] .

قال كعب : ليس في الجنان جنة أعلى من جنة الفردوس فيه الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر .

وقال قتادة : (الفردوس) : ربوة الجنة وأوسطها وأفضلها وأرفعها .

قال كعب : (الفردوس) : هو البستان الذي فيه الأعناب .

وقال مجاهد : هو البستان بالرومية .

وقال عكرمة : هي الجنة بلسان الحبشة .

قال الزجاج : هو بالرومية منقول إلى لفظ العربية .

وقال الضحاك : هي الجنة الملتفة الأشجار .

وقيل : هي الروضة المستحسنة .

وقيل : هي التي تنبت ضروبا من النبات وجمعه فراديس .

{ نزلا } قيل أي : منزلا وقيل : ما يهيأ للنازل على معنى كانت لهم ثمار جنات الفردوس ونعيمها نزلا ومعنى (كانت لهم) أي : في علم ا قبل أن يخلقوا